

## تاج العروس من جواهر القاموس

مَحَانِيقُ يَنْدَفُضُنَ الخِدَامَ كَأَنَّهَا ... نَعَامٌ وَحَادِيَهِنَّ بِالخَرْقِ صَادِحٌ  
هَكَذَا فَسَّره الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَه : المَحْنَقُ مِنَ الإِبْلِ : الضَامِرُ مِنْ هِيَاجِ  
أَوْ غَرْتٍ وَكَذَلِكَ خَيْلُ مَحَانِيقٍ وَأَنَّ نَسَبَهُمْ قَدْ تَوَهَّسُوا وَاحِدَهُ مَحْنَقًا وَفِي  
التَّهْذِيبِ - فِي تَرْجَمَةِ عَمِّ - قَالَ خَفَافٌ :

وَخَيْلُ تَهَادِي لَاهَوَادَةَ بَيْنَهَا ... شَهَدْتُ بِمَدْلُوكِ المَعَاقِمِ مُحْنَقٍ وَقَالَ  
: المَحْنَقُ : هُوَ الضَّامِرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي تَرْكِيْبِ ج م ق . وَفِي  
الْأَسَاسِ : أَحْنَقَ الفَرَسَ وَغَيْرُهُ : لَصَقَ بِصُلْبِهِ ضُمْرًا وَخَيْلُ مَحَانِيقٍ وَمَحَانِيقُ  
. أَوْ إِبِلُ مَحَانِيقٍ : سِمَانٌ وَقَدْ أَحْنَقَ البَعِيرُ : إِذَا سَمِنَ فَجَاءَ بِشَحْمٍ  
كَثِيرٍ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : هُوَ ضِدٌّ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : قَالَ ابْنُ بَرِّسٍ : وَقَدْ جَاءَ حَنْبِقٌ بِمَعْنَى مُحْنَقٍ قَالَ  
المُفَضَّلُ الذُّكْرِيُّ :

تَلَاقَيْنَا بَغِيْنَةَ ذِي طُرَيْفٍ ... وَبَعَضُهُمْ عَلَى بَعْضِ حَنْبِقٍ ح - و - ق .  
الْحَوْقُ : الكَنْدُسُ وَقَدْ حَقَّتْ البَيْتَ أَحْوُوقُهُ حَوْقًا : إِذَا كَنَسْتَهُ قَالَهُ  
الجَوْهَرِيُّ . وَالْحَوْقُ : الدَّلُّ والنَّمْلُيسُ وَقَدْ حَاقَ الشَّيْءُ حَوْقًا فَهُوَ مُحِيقٌ وَ  
مُحِوقٌ وَيُقَالُ : مُحِوقٌ أَي : مَدْلُوكٌ مَمْلَسٌ . وَالْحَوْقُ : الجَمْعُ الكَثِيرُ عَنِ ابْنِ

الأَعْرَابِيِّ . وَليْسَ بِتَمَّصِيفِ الجَوْقِ بالجِمْ . وَالْحَوْقُ : الإِحَاطَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ  
. قَالَ : وَتَرَكْتَ النخْلَةَ حَوْقًا : إِذَا أُشْعِلَ فِي الكَرَانِيفِ وَفِي الأَسَاسِ :

حَوَقَتْ بِجَرَانِيفِ النخْلَةِ أَي : سَحَقَتْهَا حَتَّى تَرَكْتَهَا حَوْقًا كَأَنَّهُ حَاقَهَا فَلَمْ يَبْقَ بِهَا  
كُرُوفَةٌ وَهُوَ مُجَازٌ . وَالْحَوْقُ بِالضَّمِّ مَا أَحَاطَ بِالكَمْرَةِ مِنْ حُرُوفِهَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَيَفْتَحُ عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ وَقَالَ :

" غَمَزَكَ بِالكِبْسَاءِ ذَاتِ الحَوْقِ وَأَنَّ شَدَّ ابْنَ السِّكِّيتِ لَابْنَةَ الحُمَارِ :  
" هَلْ هِيَ إِلاَّ خَطَةٌ أَوْ تَطْلِيقٌ .

" أَوْ صَلَفٌ أَوْ بَيْنَ ذَاكَ تَعْلِيقٌ .  
" قَدِّمُ وَجَبَ المَهْرُ إِذَا غَابَ الحَوْقُ أَوْ الحَوْقُ بِالْفَتْحِ : اسْتِدَارَةٌ فِي

الذِّكْرِ عَنِ تَعْلَابٍ . وَحَوْقُ الحِمَارِ : لَقَبُ الفَرَزْدَقِ قَالَ جَرِيرٌ :  
ذَكَرْتَ بَنَاتِ الشَّمْسِ وَلَمْ تَلِدِي ... وَهَيَّهَاتَ مِنْ حَوْقِ الحِمَارِ الكَوَاكِبُ  
وَالأَحْوَقُ مِنَ الأَيُّورِ وَالمُحِوقُ كَمُعْظَمٍ : العَظِيمُ الكَمْرَةَ . وَكَمْرَةٌ حَوْقَاءُ

وفَيْدُ شَلَّةِ حَوْقَاءُ : عَظِيمَةٌ مُشْرِفَةٌ . وَأَرْضُ مَحْوُوقَةٍ بِضَمِّ الحَاءِ : قَلِيلَةٌ  
النَّبْتِ جَدًّا لِقَلَّةِ المَطَرِ كَأَنَّهَا حَيْقَتٌ أَيْ : كُنْدِسَتْ . والحَوَّاقَةُ : الجَمَاعَةُ  
المُخْرِقَةُ عن أَبِي عَمْرٍو . والحَوَّاقَةُ بِالصَّمِّ : الكُنَاسَةُ نُقِلَ الجَوْهَرِيُّ  
 . والمَحْوُوقَةُ : المَكْنُوسَةُ والحَوَّاقُ ككِتَابٍ وَعُرَابٍ : ع . ومن المَجَازِ : حَوَّاقٌ  
عَلَيْهِ تَحْوِيْقًا : إِذَا عَوَّجَ عَلَيْهِ الكَلَامَ وَخَلَّطَهُ عَلَيْهِ وَمَعْنَاهُ : جَعَلَهُ  
كالحَوَّاقَةِ فِي اخْتِلَاطِهِ وَكذلك عَرَّفَ قَلَّ عَلَيْهِ نُقِلَ الزَّمْخَشَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ  
 : هُوَ مَأْخُودٌ مِنْ حَوْقِ الذِّكْرِ .

ومما يَستَدْرِكُ عَلَيْهِ : الحَوَّاقَةُ بِالصَّمِّ القِمَاشُ عَنِ الكَسَائِيِّ . وَاحْتِاقُوا مَالَهُ مِنْ ورائِهِ أَتُوا  
عَلَيْهِ وَهُوَ مَجَازٌ وَفِي الحَدِيثِ سَتَجِدُونَ أَقْوَامًا مَحْوُوقَةً رُؤُوسَهُمْ أَرَادَ أَنَّهُمْ حَلَقُوا وَسَطَ رُؤُوسِهِمْ  
فَشَبَّهَ إِزَالَةَ الشَّعْرِ مِنْهُ بِالكِنْسِ . وَحَوَّاقَةُ كَثَمَامَةَ مَوْضِعٍ . والحَوْقُ الحَوْقَلَةُ . وَأَمَّ حَوْقَى قَرْيَةً  
مِنْ أَعْمَالِ شَرْقِيَّةِ بَلْبِيسٍ . والحَوْقُ كَصَرْدِ لُغَةٍ فِي الحَوْقِ بِالصَّمِّ وَالفَتْحِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

ح - ي - ق